

## قرى الضيف

وقوله .

( تمتع من سهاد أو رقاد ... ولا تأمل كرى تحت الرجام ) .

( فإن لثالث الحالين معنى ... سوى معنى انتباهك والمنام ) - من الوافر - .

قال ابن جنى أرجو أن لا يكون أراد بذلك أن نومة القبر لا انتباه لها .

ومنها استكراه التخلص .

قال القاضي لعلك لا تجد في شعره تخلصا مستكرها إلا قوله .

( أحبك أو يقولوا جر نمل ... ثبيرا وابن إبراهيم ريعا ) - من الوافر - .

فأما قوله .

( فأفنى وما أفنته نفسي كأنما ... أبو الفرج القاضي له دونها كهف ) - من الطويل - .

وقوله .

( لو استطعت ركبت الناس كلهم ... إلى سعيد بن عبد الله بعرانا ) - من البسيط - .

وقوله .

( أعز مكان في الدنيا سرح سايح ... وخير جليس في الزمان كتاب ) .

( وبحر أبو المسك الخضم الذي له ... على كل بحر زخرة وعباب ) - من الطويل - .

فهي وإن لم تكن مستحسنة مختارة فليست بالمستهجن الساقط